• كثّفت قوات الاحتلال الاسرائيلية من تواجدها العسكري في شوارع القدس، ومنعت الدخول اليها، بعد ان أقامت حواجز عسكرية على مداخلها، وذلك للحؤول دون وصول المواطنين الى المسجد الاقصى، لاداء صلاة الجمعة. من جهة أخرى، استمر نظام حظر التجول مفروضاً على مخيم الدهيشة، لليوم الثالث على التوالي، فيما قام مستوطنون باقتحام قرية كيسان، مطلقين أعيرة نارية في الفضاء. وبالمقابل، تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة دوريتين عسكريتين اسرائيليتين في الدهيشة، وباص اسرائيلي في منطقة الخليل، وسيارة لمستوطن في جبل جوهر، وأخرى في منطقة بني سليم (**الدستور**، ٦/٤/١٩٩١).

• تطرّقت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، الى رحلة وزير الخارجية، جيمس بيكر، الاولى الى المنطقة، فأشارت الى انه سعى الى ايجاد مقاربة لاتفاق مبدئي، واستكشاف خطوات يمكن الاطراف المعنيّة اتخاذها لتحريك الجمود في منطقة الشرق الاوسط (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٦ ـ ٧/٤/١٩٩١).

٦/٤/١٩٩١

• استشهد المواطن محمد يوسف محمد صافي (١٦ عاماً)، من دورا، قضاء الخليل، اثر اصابته بثلاث عيارات نارية فور خروجه من مسجد دورا الكبير، بعد تأدية صلاة العشاء. كما استشهد محمود محمد سليم (١٢ عاماً)، من مخيم الفارعة، في اثناء صدامات وقعت قرب المعتقل العسكري القريب من المخيم. وذكرت مصادر ان الفتى أُصيب برصاص قنّاص في برج المراقبة التابع للمعتقل. من جهة أخرى، اغلقت سلطات الاحتلال كنيسة العذراء، في بيت جالا، بحجة ان الشبان لفّوا كفن المسيح بعلم فلسطين وزيّنوا الكنيسة بصور الشهداء. وفي اشتباكات متفرّقة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أُصيب خمسة مواطنين في رفح، واثنان في خان يونس، وعدد آخر في مناطق متفرّقة (**وفا**، ٦/٤/١٩٩١).

• ذكرت مصادر سياسية في القدس، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، طالب بالتوقيع على «مذكرة تفاهم» مع الولايات المتحدة الاميركية، تجاه مسار السلام، كشرط لموافقته على مشاركة اسرائيل في «المؤتمر الاقليمي» (**دافار**، ٧/٤/١٩٩١).

٧/٤/١٩٩١

• واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عزل مدينة القدس عن باقي الاراضي المحتلة، واستمرت في منع المواطنين من الدخول اليها. وذكرت تقارير ان اشتباكات متفرّقة وقعت في عدد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، أُصيب، في اثنائها، أكثر من ٣٤ مواطناً بجروح وأُجهضت ثماني نساء في قطاع غزة، نتيجة استنشاقهن غازات سامّة اطلقتها قوات الاحتلال. بالمقابل، حطّم شبان الانتفاضة احدى عشرة سيارة اسرائيلية للجيش والمستوطنين، بينها اثنتان أُحرقتا قرب مخيم شعفاط (**الدستور**، ٨/٤/١٩٩١).

• يعتقد رئيس لجنة الصياغة في حزب «العمل» الاسرائيلي، اهرون ياريف، الذي يشغل، أيضاً، منصب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ـ أبيب، بأنه لا يمكن التوصّل الى حل للنزاع في المنطقة دون الموافقة على اقامة دولة فلسطينية (**عل همشمار**، ٨/٤/١٩٩١).

٨/٤/١٩٩١

• تصاعدت حدّة المواجهات بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فتمكّن المواطنون من جرح جندي اسرائيلي، والقوا زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية اسرائيلية في مخيم رفح، وزجاجات حارقة أخرى على سيارات اسرائيلية في القدس، كما أُشعلت النار بباص اسرائيلي في مدينة رفح (**الدستور**، ٩/٤/١٩٩١).

• أوضح تقرير حول مصادرة الاراضي الفلسطينية، أعدّه مركز ابحاث فلسطيني متخصّص بالارض والمياه، ان الحكومة الاسرائيلية صادرت، في خلال آذار (مارس) الماضي، عشرات الآلاف من الدونمات في انحاء الضفة الفلسطينية، بهدف توسيع المستوطنات القائمة وبناء مستوطنات أخرى جديدة (**دافار**، ٩/٤/١٩٩١).

• كرّر وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، القول ان واشنطن غير قادرة على فرض السلام في المنطقة، «ولا يمكن تحقيق السلام، ما لم تُبد الاطراف المتنازعة الرغبة في ذلك». وأضاف، ان الدور الاميركي يبقى دوراً مساعداً للاطراف على حل مشاكلهم (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٩/٤/١٩٩١).